

أ.د: أحمد بوخريص

مادة اللغات و المصطلحات القانونية :

السداسي الأول

الفوج: F

المحاضرة: الساعة:

العلاقات الدولية: 2- LES RELATIONS INTERNATIONALES

توجد تعاريف عدة لمصطلح: العلاقات الدولية : RELATIONS INTERNATIONALES

تختلف باختلاف المدارس و المنظرين، و المرحلة الزمنية أيضا، ففي الماضي القريب كان المصطلح يشير إلى تفاعلات الوحدات الدولية (الدولة القومية) مع بعضها على مستوى النظام الدولي، و غدا في الوقت الراهن يشير إلى: "الأشكال المتنوعة من التفاعلات كافة، و التي تجري في محيط يتجاوز حدود الدولة القومية المعروفة و نطاقها، بين الفاعلين من وحدات المجتمع الدولي، دولا كانت أم منظمات دولية أو إقليمية أو عابرة للحدود، و كذلك نشاطات الأفراد و أفعالهم التي من شأنها أن تحدث تأثيرا يتجاوز نطاق الفرد، و مع أن دراسة الظاهرة الدولية ترتبط عادة بمعاهدة " وستفاليا" لعام 1648، فإن نشأة حقل العلاقات الدولية تعود إلى بداية القرن العشرين، و تحديدا بعد صدمة الحرب العالمية الأولى و نتائجها الكارثية، فبالرغبة في نزع فتيل الحروب، و تعزيز التعاون و إدامة السلام بين الأمم، دفعت الرئيس الأمريكي: "وودرو ويلسون" بمبادئه الأربعة عشر إلى التفكير جديا في إخضاع العلاقات الدولية إلى معايير علمية: نظرية و منهجية تكون قادرة على التفسير و التنبؤ، واجترح مقترحات و آليات لإرساء الاستقرار في النظام الدولي، ولتحقيق ذلك أنشئ عام 1919 أول كرسي للعلاقات الدولية في كلية: "ولز" الجامعية في "أبريسويث" قبل أن يتوسع تدريسها في الجامعات الأمريكية و الأوروبية، و منذ ذلك الوقت لا تصنف العلاقات الدولية في خانة: "الفن" أ " المهارة"، و لا ينظر إليها من منظور ضيق و محدود ارتبطت به سابقا، مثل: الديبلوماسية، و التاريخ الديبلوماسي، و القانون الدولي بل هي: اختصاص أكاديمي له تقاليد منهجية رصينة، و حقل من

حقول المعرفة الإنسانية، وجاء اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة "اليونسكو" عام 1948 ب"علم السياسة" بدلا من "العلوم السياسية" علما مستقلا بذاته، و تحديد أربعة فروع رئيسية له، هي: النظرية السياسية، و النظم السياسية، و الإدارة العامة، و العلاقات الدولية، فرعا رئيسا من فروع علم السياسة، و بناء عليه لا تعبر هذه الدراسة الطروحات التي تحرمه من هذه الصفة، اهتماما، إذ لا يخفى متابع الطفرة العلمية و المنهجية ضمن هذا الحقل المعرفي، خاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث بدأت دراسة العلاقات الدولية تنحو مسارا أكثر عمقا و دقة و منهجية في دراسة الظواهر الدولية مستندة إلى نتاج فكري غزير سعى إلى استقراء العوامل المختلفة التي تحدد سلوك الدول، و المنظمات الدولية، و الأفراد، و تفاعلاتهم ضمن بنية النظام الدولي.

L'ORGANISATION DES NATIONS UNIES¹

منظمة الأمم المتحدة:

Organisation des Nations Unies ou O.N.U : Organisation international à vocation universelle (créée en 1945 , dont le but est le maintien de la paix et la sécurité internationale, le développement entre les nations des relations amicales, ainsi que la réalisation de la coopération internationale.

L'O.N.U a remplacé une autre organisation internationale : la S.D.N Société des Nations : Cette dernière a été créée par un pacte (en 1919 sur la base de projets américains (mais les Etats Unis n'ont pas pu y adherer à cause de l'opposition du congrès), c'est parce qu'elle n'a pas pu empêcher la seconde guerre mondiale que la S.D.N, a fait place à l'O.N.U, en 1945.

الأمم المتحدة: منظمة دولية ذات رسالة عالمية : أنشئت في عام 1945 بهدف الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، و التنمية بين الدول الصديقة ، فضلا عن تحقيق التعاون الدولي، و قد حلت الأمم المتحدة محل منظمة دولية أخرى هي : "عصبة الأمم": التي تم إنشاؤها بموجب ميثاق عام 1919 على أساس المشاريع الأمريكية، لكن الولايات المتحدة لم تستطع الانضمام إليها بسبب معارضة "الكونغرس" لأنه لم يستطع منع الحرب العالمية الثانية ، و أفسحت عصبة الأمم الطريق للأمم المتحدة في عام 1945.

لمحة عامة عن الأمم المتحدة:

¹- Ouam Meriem: Terminologie juridique....op.cit.

الأمم المتحدة هي منظمة دولية انشئت في عام 1945، وتتكون حتى الآن من 193 دولة عضو، وتسترشد الأمم المتحدة في مهمتها وعملها، بالأهداف والمقاصد الواردة في ميثاق تأسيسها.

الدول الأعضاء:

كل دولة من الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة هي: عضو في الجمعية العامة، وتُقبل عضوية الدول في الأمم المتحدة بقرار للجمعية العامة بناء على توصية من مجلس الأمن.

الأجهزة الرئيسية:

الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة هي الجمعية العامة، ومجلس الأمن، و المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس الوصاية، ومحكمة العدل الدولية، والأمانة العامة للأمم المتحدة، وجميعها أنشئت في 1945 عندما أسست الأمم المتحدة..

القيادة:

الأمين العام للأمم المتحدة هو: رمز المنظمة وممثلها والمتحدث عن شواغل الشعوب، وعلى وجه الخصوص الفقيرة والضعيفة منها، والأمين العام التاسع للمنظمة في الوقت الراهن هو السيد: "أنطونيو غويتيريش" (من البرتغال)، الذي يباشر مهام منصبه ابتداء من 1 يناير 2017، ويصف ميثاق الأمم المتحدة الأمين العام بأنه "المسؤول الإداري الأول" لها.

الأمانة العامة:

الأمانة العامة هي: جهاز يتألف من موظفين دوليين يعملون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وفي جميع أنحاء العالم، ويضطلع بالأعمال اليومية المتنوعة للمنظمة، وتتولى الأمانة العامة خدمة أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى، وتنزيل البرامج والسياسات التي تضعها، ويرأس الأمانة العامة الأمين العام، الذي تعينه الجمعية العامة بناء على توصية من مجلس الأمن لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد.

الصناديق و البرامج و الوكالات المتخصصة:

يتكون نظام الأمم المتحدة — المعروف بصفة غير رسمية بـ "أسرة الأمم المتحدة" — من: منظمة الأمم المتحدة ذاتها، وعدد من المنظمات التابعة لها، التي تسمى برامج، وصناديق،

ومفوضيات، و وكالات متخصصة، ولكل واحدة من تلك المنظمات أعضائها، وقيادتها، وميزانيتها،
وتمول برامج الأمم المتحدة وصناديقها بالتبرعات الطوعية، أما الوكالات المتخصصة فهي منظمات
دولية مستقلة تُمول بالمساهمات المحددة القيمة، والتبرعات الطوعية.